

## التعليق على سورة يونس من تفسير الطبرى (6) حسين عبد الرازق

## حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله  
صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

اه هذا هو المجلس السادس من اجتماعنا على تفسير سورة يونس من تفسير الامام ابن جرير الطبرى عليه رحمه الله آلمن يتبع معنا آآ عبر تليجرام آآ نحن في المجلد الثاني عشر - 00:00:13

من تفسير الطبرى طبعة عالم الكتب صفحة مائة وثمانية وسبعين آلا نقرأ في قول الله تبارك وتعالى قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي - 00:00:28

فما لكم كيف تحكمون؟ واذكر التحق اه بنا من من طلبة العلم عبر تليجرام اننا آآ في مخيم للشباب هذا المخيم جعلت اسمه آآ بصائر واردت فيه ان يتدارس طلبة العلم بصائر آآ في الایمان والهدى - 00:00:50

ومحاكمات الاسلام من خلال سورة يونس وهذه السورة من اهم سور القرآن التي ينبغي ان يعلم آآ منها الایمان ومحاكمات الاسلام وتعليم ابناء اسلام وشباب الاسلام الایمان ومحاكمات الاسلام آآ من مثل سورة يونس عليه السلام هو آآ من اعظم الامور في تربية الشباب على الاهتداء بالوحى - 00:01:10

فنسأله تبارك وتعالى ان يعلمنا الكتاب ونسأله الهدى والسداد افضل اقرأ يا حمزة بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام ابن جرير الطبرى رحمة الله القول في تأویل قوله تعالى قل هل من شركائكم من يهدى الى الحق - 00:01:38

قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع عنم لا يهدي الا ان يهدي. فما لكم كيف تحكمون يقول تعالى ذكره  
لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد لهؤلاء المشركين هل من شركائكم وهل من شركائكم الذين - 00:01:55

يدعون من دون الله وذلك الهمة واوثانهم. من يهدى الى الحق يقول من يرشد ضالا من ضلالته الى قصد السبيل يسدد حائرا عين هدى الى واضح الطريق المستقيم. فانهم لا يقدرون ان يدعوا آآ ان يدعوا ان الهمة واوثانهم ترشد ضالا او تهديه - 00:02:15

وذلك انهم ادعوا ذلك لها اكذبتهم المشاهدة . وابان عجز عن ذلك الاختبار بالمعاينة . فإذا قالوا واقروا بذلك فقل لهم فالله به

عن الهدى الى الحق فمن يهدي ايها القوم ضالا الى الحق - 00:02:35

اہ وحالر عن الرسد الى الرسد اھو ان نابع الى ما یدعو ایه. امن لا یهہ

في هذا الاختلاف يا شباب نريد ان نراجع - 00:04:54

00:03:09 - امنوا، الذب، وبشر الناس ان

وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. قال الكافرون ان هذا لساحر مبين. وفي قراءة لسحر مبين الله سبحانه وتعالى ينكر على هؤلاء تعجبهم ان يوح الله تبارك وتعالى الـ حـاـ منـهـ 00:03:25

او ان يكون تعجبهم من اختيار الله تبارك وتعالى للنبي محمد صلى الله عليه وسلم - **00:03:44**

ولماذا اصطفى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:02

والله تبارك وتعالى بين في في بعد ذلك ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض فذكر ايات الله تبارك وتعالى وذكر النذر وذكر كذلك آآ الباطل الذي كان عليه المشركون. ثم هنا من قول الله سبحانه وتعالى قل من يرزقكم - 00:04:21

من السماء والارض هذه ايات الله تبارك وتعالى وبراهينه وحججه على انه وحده الله الحق وذكر اولا ركز كده لأن هذه براهين الوهية الله تبارك وتعالى. ذكر اولا الرزق ان الله تبارك وتعالى يرزقه. قل من يرزقكم من السماء والارض. هذا هو الرزق - 00:04:43

امن يملك السمع والابصار هذا هو الملك نحن نقول قل اعوذ برب الناس ملك الناس فربنا اثبت هنا ان له آآ الرزق وان له الملك يملك السمع والابصار. ومن يخرج الحي من الميت - 00:05:08

ويخرج الميت من الحي من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل فلا تتقون. افلا تتقون؟ هذا يناسب الانذار يعني يجب ان تتقوا ما تندرون به وتعلمون له. لا ان تستهذنوا به وتذكروه وتستعجلونه - 00:05:27

واضح كده طيب ثم قال فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فاني تصرفون؟ كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم المؤمنون. ثم هنا ذكر الخلق وكثير في القرآن يا شباب يأتي الخلق مع الهدایة. مثل هذه الاية. ربنا قال قل هل من شركائكم؟ قل هل. لاحظوا يا شباب - 00:05:47

الله سبحانه وتعالى يمكن ان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بداية اقامة الحجة او الجواب على شبهاه المشركين. واضح مثلا لما هم قالوا في الاية في في صفحة متنين وعشرة واذا تتلئ عليهم اياتنا ببيانات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائتم بقرآن غير هذا او بده - 00:06:11

هم هم الان هم الذين طرحا هذا الامر يريدون ان يقولوا انك افترىت القرآن وانه من عندك. فربنا علمه الجواب قل ما يكون لي ان ابدلهم من تلقاء نفسي. يبقى هذا جواب - 00:06:35

لكن هنا ابتداء ربنا سبحانه وتعالى يجيب عن شبهاه لهم ويقيموا الحجة عليهم. فشوف مثلا قل من يرزقكم من السماء والارض. هذا بداية لابطال عبادة الاصنام. كما ان ابراهيم عليه السلام مثلا - 00:06:48

ابطل عبادة الاصنام باكثر من سورة. منها مثلا انه حطم الاصنام كسرها. دليل ان هي لا تملك لنفسها نفعا ولا ضرا. ومنها كذلك انه قال افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين. الذي خلقني فهو يهدين والذى هو يطعمني ويستقين الى اخره. هذا - 00:07:06

يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا. تمام فالقرآن له اكثر من طريق في ابطال عبادة الاصنام. من اعظم هذه الامور ما ما في هذا الموضع - 00:07:26

ان الله تبارك وتعالى يذكر ان له الخلق والرزق والملك والهدایة والهدایة وتدبير الامر. فبدأ اولا قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده هم لم يجيبيوا. قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده. لأنهم اصلا لا يؤمنون بالبعث - 00:07:40

يؤمنون ان الله خلق لذلك ربنا يحتاج عليهم بهذا. ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون آآ يحييها الذي انشأها اول مرة. فهم هنا كده؟ فربنا يحتاج عليهم بامانهم بان الله هو الذي خلق وهو الذي بدأ الخلق - 00:08:03

بانه قادر على اعادته قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فاني يؤفكون. قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق هذا يدل الشباب على ان الخالق لابد ان يهدي. لذلك سيدنا ابراهيم ماذا قال الذي خلقني - 00:08:21

وموسى عليه السلام قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. ونحن نقول في في سورة الاعلى سبح اسم ربك الاعلى. الذي خلق والذي قدر فهذا يبقى الخالق لابد ان يهدي - 00:08:40

لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. كيف يكون هذا هل يخلق الله سبحانه وتعالى الانسان ولا يهديه او يكون له فيه امر ونهي ولا يهديه. فكل هذه امور منكرة. فربنا سبحانه وتعالى - 00:08:54

يقول قل يعني هذا من ضمن الحجج عليهم في امررين. ابطال عبادة الاصنام او عبادة كل من عبد من دون الله. واثبات ان الله تبارك وتعالى هو الحق لذلك هذه السورة هي سورة الحق. احقاق الحق وابطال الباطل - 00:09:13

ولو كره المجرمون حتى لو كرهوه. واضح قل هل من شركائكم من يهدى الى الحق قل الله يهدى للحق اعلم يهدى الى الحق احق  
ان يتبع؟ لاحظ هنا الكلام عن الاتباع - 00:09:30

اتباع الله تبارك وتعالى لأن احنا قلنا ان هذه السورة من اخص آما فيها من الامر هو بيان ان الكافر ليس له حجة. لذلك ربنا يقول  
وما يتبع اكثراهم الا ظنناك - 00:09:48

ان الظن لا يغنى من الحق شيئا. يعني هؤلاء ليس عندهم حجة زى بالضبط يا شباب فرعون لما آ قال له موسى او لو جئتكم بشيء  
مبين قال فائت به ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع - 00:10:02

عادة وفائدة هي بيضاء للناظررين الى اخر ذلك. وقال لئن اخذت الها غيري لاجعلنك من المسجددين. من المسجونين. وبعد كده اتي له  
بالحجج ولم يؤمن بها اذا من اخص المقاصد يا شباب في هذه السورة بيان ان الكافر ليس له حجة - 00:10:16

على عبادته. لذلك شباب الامر العظيمة جدا ان الله سبحانه وتعالى يطالبهم بالبرهان يعني تأتي ايات كثيرة جدا يذكر فيها السلطان  
والبرهان. السلطان بمعنى الحجة. ليس لهم حجة وان تشركوا بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا - 00:10:34

آ ومن يدعوه من دون ومن يدعوه آ في سورة في المؤمنون في اخرها وما يدعوه من دون الله الى آ لا برهان له به ومن  
يدعوه مع الله الها اخر لا برهان له به فاما حسابه عند ربها. كل الله من دون الله لا برهان لهم به. يبقى اذن يا شباب هذه السورة تريد ان  
- 00:10:54

تبين ان هؤلاء الكفار بينت لهم الايات وليس عندهم ادنى برهان على ما هم عليه. اذا هم يتبعون اهواءهم يعني هؤلاء يتبعون  
اهواءهم قال الله سبحانه وتعالى افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى. فما لكم كيف تحكمون؟ سياتي الكلام عن  
هذه الاية ان شاء الله. الذي يهمون هنا فقط - 00:11:16

تعلم ان الله يبين ان الذي خلق لابد ان يكون له حكمة من الخلق لابد ان يكون له امر ونهي لابد ان يكون منه الهدية لابد ان يكون  
ثم بعث - 00:11:40

وحساب وجزاء لتجزى كل نفس. ولا يمكن ان يسوى بين الكافر والمؤمن. والمسلم والمجرم والمتنقي والفاجر. هذه الامر التي ذكرتها  
لكم في اول درس. هم. ينبغي ان تكون حاضرة عندك - 00:11:52

اتختلف القراءة هي قراءة ذلك. فقرأته عامة قراءة اهل المدينة. امن لا يهدى بتسكين الهاه تجديد دال. فجمعوا بين  
ساكنين. وكأن الذي دعاهم الى ذلك انهم وجهوا اصل الكلمة الى انه امن لا يهتدى. ووجدوه في خط - 00:12:07

المصحف بغير ما قرأوا. وان التأخذت لما ادغمت في الدال. آ فأقرروا الهاه ساكنة على اصلها الذي كانت عليه. وشددوا الدال آ طلبا  
لادغام التاء فيها. فاجتمع بذلك سكون الهاه والدال. نعم. كذلك افعلنوا في قوله - 00:12:27

قلنا لهم لا آ لا تعدوا في السبت في قوله نعم. وقرأ اه وقرأ ذلك بعض قراءة اهل مكة والمدينة والشام والبصرة اه يا هدي. نعم. يا  
هدي بفتح الهاه وتشديد الدال. واموا ما امه المدنين من الكلمة. اموا يعني قصدوا يعني. نعم. غير انهم نقلوا حركة - 00:12:45

الى الهاه الساكنة. فحركوا بحركتها. وادغموا التاء في الدال فجندوها طبعا يا شباب من الموضع العظيمة جدا في القرآن التي هي  
دليل على ما نحن فيه تماما قول الله عز وجل في ابطال عبادةبني اسرائيل للعجز للعجل. ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ الم يروا انه  
لا يكلمهم - 00:13:07

ولا يهديهم سبلا. هذا فيه بيان الوحي والهدى وهو في بيان ان الله تبارك وتعالى منه كلام ومنه وحي يهدي به. يعني لا يمكن ان  
يكون الله ليس منه وحي وليس منه هدى - 00:13:31

وقرأ آ وقرأ ذلك بعض قراءة الكوفة يهد بفتح الباء وكسر الهاه وتشديد الدال. بنحو ما قصده قراءة اهل المدينة. غير ان كسر الدال  
من يهتدى. استفصلا الفتحة بعد كسرة اه بعدها كسرة في حرف واحد. وقرأ ذلك بعض بعض - 00:13:44

الاولى يهدي والثانية اه بسكونتها بسكون الهاه. والثانية بفتحها. يهدي. الان يهدي اه. يهدي وقرأ ذلك بعض عامة قراءة الكوفيين. امن  
لا يهدي بتسليم الهاه وتحفيض الدال. وقالوا ان العرب تقول هديت هديت - 00:14:04

بما انا افتديت قالوا فمعنى قوله امن لا يهدي آما اللايف يبتدى الا ان يهدي. واولى القراءات الى القراءات في ذلك بالصواب. قراءة من قرأ امن لا يهدي يهدي بفتح الهاء - [00:14:27](#)

لما وصفنا من العلة طبعا الشباب كل هذه القراءات ثابتة يعني بعد يعني يعني الطبرى كان احيانا يرجح بين القراءات كما سبق ذكره [كثيرا فاحيانا يصوب كل القراءات كقراءة يقرأ بها واحيانا يرجح بالافضل. يعني مثلا فازالهما وفي فازلها - 00:14:42](#) تمام في قصة ادم وابليس فهو بيقول الاولى فازلها لان لان ازائهم يعني اخرجهما موجودة في الاية. فهو احيانا يرجح بين القراءات. لكن يصوبها. لكن احيانا يخطئ قراءة يعني يقول ان هو نهاية القراءة خطأ. وغيره يراها متواترة. هذا يحتاج بحث كبير جدا يعني - [00:15:03](#)

المهم ان كل هذه القراءات متواترة. نعم اه اية نعم نعم اية نعم نعم واولى القراءة في ذلك الصواب قراءة من قرأ امن لا يهدي بالفتح من العلة لقارئ كذلك. ذلك لا يدفع صحته ذو علم من كلام ربه. هم. وفيهم المنكر غيره - [00:15:26](#) واحق الكلام ان يقرأ بافتح اللغات التي نزل بها لعنه حجة هنا شباب هو ان هذا هو الافصح فهذا هو الاولى. غيره يقول كل هذه القراءات صحيحة لان المعانى المراد بها صحيحة وسائفة. فهمنا؟ يعني هو يا شباب لا يفعل ذلك بهواه - [00:15:58](#) يقول بعض الجهلة يقول ان الطبرى رحمه الله يتخير من القراءات بهواه ويرد بعض القراءات يعني كما يشاء. هذا ليس صحيحا. زي ما يأتي واحد مثلا يقول آما للك ابن - [00:16:17](#)

رحمه الله رد هذا الحديث. كيف يرد هذا الحديث؟ لا هو لا يراه صحيحا اصلا هو يقول انا نشأت بين اهل المدينة وفقهاء المدينة ما رأيت احدا يعمل بهذا الحديث - [00:16:27](#)

وهو لا يقول انه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم انا ارده لا هو يجعل عدم عمل اهل المدينة من الفقهاء به دليل على عدم ثبوته. لا انه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله وصح عنه ثم انا اخالفه. فهمنا - [00:16:39](#) طيب وهذا بحث طويل. المهم يا شباب في هذه الاية خلينا نقف ووقفة. الله سبحانه وتعالى قال افمن يهدي الى الحق. الان ربنا لا يتكلم عن لا للخلق ولا عن الرزق ولا عن الملك ولا عن التدبير. يتكلم عن امر اخر. ايه هو يا شباب؟ الوحي والهدى. الوحي والهدى كما ضرب المثلين في سورة - [00:16:58](#)

وربنا يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدي. امن لا يهدى الا ان يهدي هم كل من عبد من دون الله حتى الانبياء - [00:17:18](#)

والملائكة كل هؤلاء انما هدايتهم من الله لا يهدون الا بهداية الله لكن الكلام اول من يدخل فيهم الاصنام. الا افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى. يعني لا يهتدى او لا يهدي - [00:17:34](#)

الا ان يهدي الا ان يهديه غيره واضح كده يا شباب ماشي يعني في في يعني المعنى اما ان هذا الصنم هذا الصنم اصلا غير قابل للهداية يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يعني عنك شيئا - [00:17:51](#)

تمام او يكون المراد انه لا يهتدى الا ان يهديه غيره يعني هم اصلا يتصرفون في هذا الصنع. كما قال الله سبحانه وتعالى ان الذين آآ تعبدون من دون الله عباد امثالكم. ان الذين تدعون من دون الله عباد - [00:18:10](#)

امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم. فيه قراءة ليست متواترة. ان الذين تعبدون من ان الذين تدعون من دون الله عباد او عبادا مش فاكر انهى فيهم. هي ليست متواترة. يعني هو بيقول اصلا هم ليسوا مثلكم انقص منكم. لذلك ربنا قال بعدها لهم ارجل يمشون بها - [00:18:27](#)

لهم ارجل لكن لا يمشون بها صح؟ الصنم بيعملوه الرجل لا يمشي بها وله آآ وله ايديات لا يبطش بها. هل ايده يتحرك يبقى كيف يكون المعبود انقص من العابد - [00:18:47](#)

فالله سبحانه وتعالى في كثير من في ايات كثيرة من القرآن يبين آآ حجج على ابطال عبادة الاصنام. من ضمنها هذه الصبح لا اتباع الهوى. انهم قالوا آآ هذا ما وجدنا عليه اباءنا. لان مخالفة دين امر ليس سهلا. واحنا لذلك في سورة العنكبوت - [00:19:00](#)

اـه يعني ان اـه وهو ربنا سبحانه وتعالى شوفوا يا شباب اـهنا قلنا ان هـم لما قالوا ان القرآن اـول شيء استنكروا ان يكون الله يـوحـي او يـهـدي واستنكروا ان يكون الرسـول بـشـرا وـاستـنكـروا ان يكون النـبـي - 00:19:22

الـنـبـي ان يكون محمد بن عبد الله هو رسول الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ تمام؟ وـقـالـوا ان القرآن سـحـرـ مـبـيـنـ. فـبـالـتـالـي كلـ منـ اـتـىـ هـذـاـ فـهـوـ سـفـيـهـ. لـذـكـرـ ربـنـاـ قـالـ الاـ اـنـهـمـ هـمـ السـفـهـاءـ. صـحـ كـدـهـ - 00:19:36

ورـبـنـاـ يـشـبـهـ اـنـ الـمـؤـمـنـ عـلـىـ بـيـنـةـ وـبـصـيـرـةـ اـنـ الـكـافـرـ لـاـ حـجـةـ لـهـ. نـهـائـيـ الـكـافـرـ لـيـسـ لـهـ اـيـ حـجـةـ وـاضـحـ كـدـهـ يـاـ شـبـابـ؟ فـرـبـنـاـ بـعـدـ بـقـىـ ما يـنـتـهـيـ كـلـ هـذـاـ سـيـعـلـمـكـ الـذـيـ قـالـواـ عـنـهـ سـحـرـ مـبـيـنـ. ماـ هـوـ؟ يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ قـدـ - 00:19:50

مـوـعـظـةـ مـنـ رـبـكـ وـشـفـاءـ لـمـاـ فـيـ الصـدـورـ وـهـدـىـ وـرـحـمـةـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ. قـلـ بـفـضـلـ اللهـ وـبـرـحـمـتـهـ فـبـذـكـرـ فـلـيـفـرـحـواـ. يـعـنـيـ الـذـيـ قـالـواـ عـنـهـ وـهـوـ سـحـرـ هـوـ مـوـعـظـةـ مـنـ رـبـكـ وـشـفـاءـ لـمـاـ فـيـ الصـدـورـ. فـرـبـنـاـ يـعـلـمـ الـمـؤـمـنـ اـنـ يـحـمـدـ اللهـ اـنـ هـدـاهـ اللهـ لـهـذاـ - 00:20:07

بـيـنـمـاـ يـرـاهـ غـيـرـهـ سـحـرـاـ مـبـيـنـاـ. وـالـحـمـدـ لـلـهـ عـلـىـ هـدـايـتـهـ فـتـأـوـيـلـ الـكـلـامـ اـذـاـ؟ اـفـمـنـ يـهـدـيـ اـلـىـ الـفـقـرـ اـحـقـ اـنـ يـتـبـعـ اـمـنـ لـاـ يـهـتـدـيـ اـلـىـ شـيـءـ اـلـاـ انـ يـهـدـىـ. اـهـ يـعـنـيـ اـلـاـ اـنـ يـهـدـيـهـ غـيـرـهـ - 00:20:25

وـكـانـ بـعـضـ اـهـلـ التـأـوـيـلـ يـزـعـمـ اـنـ مـعـنـيـ ذـلـكـ اـمـنـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ آـمـنـ لـاـ يـقـدـرـ اـنـ يـنـتـقـلـ عـنـ مـكـانـهـ اـلـاـ اـنـ يـنـقـلـ. هـمـ. وـكـانـ يـجـاهـدـ مـجـاهـدـ يـقـولـ آـرـوـيـ اـسـنـادـهـ عـنـ مـجـاهـدـ قـوـلـهـ اـفـمـنـ يـهـدـيـ اـلـىـ الـحـقـ اـحـقـ اـنـ يـتـبـعـ لـاـ يـهـدـيـ اـلـاـ اـنـ يـهـدـاهـ. نـعـمـ. قـالـ الـاـوـثـانـ. اللهـ يـهـدـيـ مـنـهـ وـمـنـ غـيـرـهـ - 00:20:40

مـنـ شـأـنـ مـاـ شـاءـ. مـمـ اـهـ وـقـوـلـهـ فـمـاـ لـكـمـ كـيـفـ تـحـكـمـونـ؟ اـلـاـ تـعـلـمـونـ اـنـ اـهـ اـنـ مـنـ يـهـدـيـ اـلـىـ الـحـقـ اـحـقـ اـنـ يـتـبـعـ مـنـ الـذـيـ لـاـ يـهـتـدـيـ اـلـىـ شـيـءـ اـلـاـ اـنـ يـهـدـيـهـ - 00:21:00

اـلـاـ اـنـ يـهـدـيـهـ اـلـيـهـ هـادـ غـيـرـهـ. نـعـمـ. فـتـتـرـكـ اـتـبـاعـ مـنـ لـاـ يـهـتـدـيـ اـلـىـ شـيـءـ وـعـبـادـتـهـ. وـتـتـبـعـ مـنـ يـهـدـيـكـمـ فـيـ ظـلـمـاتـ الـبـرـ. هـوـ الـاـفـضـلـ الشـبـابـ اـنـ اـنـ قـفـ فـمـاـ لـكـمـ هـذـاـ وـاـصـلـ - 00:21:14

كـيـفـ تـحـكـمـونـ؟ يـعـنـيـ هـذـاـ الـوـقـفـ آـيـ اـجـمـلـ بـكـثـيرـ. فـمـاـ كـيـفـ تـحـكـمـونـ مـاـشـيـ اـتـفـضـلـيـ وـتـتـبـعـوـ مـنـ يـهـدـيـكـمـ فـيـ ظـلـمـاتـ الـبـرـ وـالـبـحـرـ. بـخـلـافـ مـثـلـاـ فـمـاـ لـكـمـ لـاـ آـلـاـ لـاـ تـنـاـصـرـونـ. دـيـ غـيـرـهـ - 00:21:27

فـمـاـ لـكـمـ يـعـنـيـ مـاـ بـالـكـمـ يـعـنـيـ اـيـ شـيـءـ فـيـ فـيـ عـبـادـةـ الـاـوـثـانـ؟ اـيـ شـيـءـ لـكـمـ فـيـ عـبـادـةـ الـاـوـثـانـ؟ فـمـاـ لـكـمـ يـعـنـيـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـقـولـ اـنـ وـقـيـ هـنـاـ اـسـهـلـ مـنـ هـذـاـ الـبـابـ. فـمـالـكـمـ يـعـنـيـ مـاـ الـذـيـ يـنـفـعـكـمـ مـنـ هـذـاـ؟ كـيـفـ تـحـكـمـونـ - 00:21:46

فـهـمـنـاـ؟ دـهـ وـجـهـ يـعـنـيـ فـيـ الـوـقـفـ وـتـخـلـصـ لـهـ الـعـبـادـةـ فـتـفـرـجـوـهـ بـهـاـ وـحـدـهـ. دـوـنـ مـاـ تـشـرـكـوـنـهـ فـيـهـاـ مـنـ الـهـتـكـمـ وـاـوـثـانـكـمـ. الـقـوـلـ فـيـ تـأـوـيـلـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ طـيـبـ اـنـ اـرـيـدـ اـنـ اـقـرـأـ عـلـيـكـمـ آـلـاـ - 00:22:02

اـلـذـينـ ذـكـرـهـمـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ فـيـ سـوـرـةـ النـحـلـ. لـاـنـ هـذـهـ الـاـمـثـالـ تـتـوـافـقـ مـعـ هـذـهـ الـاـيـاتـ. قـالـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ وـيـعـبـدـونـ مـنـ دـوـنـ اللهـ مـاـ لـاـ يـمـلـكـ لـهـ رـزـقـاـ مـنـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ شـيـئـاـ وـلـاـ يـسـتـطـيـعـونـ. فـلـاـ تـضـرـبـوـلـهـ الـاـمـثـالـ اـنـ اللهـ يـعـلـمـ وـاـنـتـمـ لـاـ تـعـلـمـونـ - 00:22:15

ضـرـبـ اللهـ مـثـلـاـ عـبـدـاـ مـمـلـوـكـاـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ شـيـءـ وـمـنـ رـزـقـنـاهـ مـنـاـ رـزـقـاـ حـسـنـاـ فـهـوـ يـنـفـقـ مـنـهـ سـرـاـ وـجـهـراـ. هـلـ يـسـتـوـونـ؟ الـحـمـدـ لـلـهـ بـلـ اـكـثـرـهـمـ لـاـ يـعـلـمـونـ. وـضـرـبـ اللهـ مـثـلـ الـرـجـلـينـ اـحـدـهـمـ اـبـكـمـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ شـيـءـ. وـهـوـ عـلـىـ مـوـلـاهـ اـيـنـمـاـ يـوـجـهـهـ - 00:22:36

لـاـ يـأـتـيـ بـخـيـرـ هـلـ يـسـتـوـيـ هـوـ وـمـنـ يـأـمـرـ بـالـعـدـلـ وـهـوـ عـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ. ربـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ يـاـ شـبـابـ اـنـ ذـكـرـ هـنـاـ ذـكـرـ اـوـلـ شـيـءـ الـمـلـكـ لـاـ يـعـبـدـونـ مـنـ دـوـنـ اللهـ ماـ لـاـ يـمـلـكـ لـهـ رـزـقـاـ - 00:22:56

وـذـكـرـ الـاـسـتـطـاعـةـ الـلـيـ هـيـ الـقـدـرـ ثـمـ ذـكـرـ بـعـدـهـ ضـرـبـ اللهـ مـثـلـاـ عـبـدـاـ مـمـلـوـكـاـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ شـيـءـ. وـهـوـ كـلـ عـلـىـ مـوـلـاهـ تـمـامـ؟ كـلـ مـنـ دـوـنـ اللهـ هـكـذـاـ كـلـ مـنـ دـوـنـ اللهـ فـهـوـ كـلـ عـلـىـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ - 00:23:11

وـهـوـ كـانـ لـهـ آـلـاـ وـمـنـ رـزـقـنـاهـ مـنـاـ رـزـقـاـ حـسـنـاـ ضـرـبـ اللهـ مـثـلـاـ عـبـدـاـ مـمـلـوـكـاـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ شـيـءـ وـمـنـ رـزـقـنـاهـ مـنـاـ رـزـقـاـ حـسـنـاـ فـهـوـ يـنـفـقـ مـنـهـ سـرـاـ وـجـهـراـ. هـذـاـ فـيـ الرـزـقـ - 00:23:29

الـاـلـمـ الـلـيـ بـعـدـهـ وـضـرـبـ اللهـ مـثـلـ الـرـجـلـينـ اـحـدـهـمـ اـبـكـمـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ شـيـءـ وـهـوـ كـلـ عـلـىـ مـوـلـاهـ اـيـنـمـاـ يـوـجـهـهـ لـاـ يـأـتـيـ بـخـيـرـ. هـذـاـ بـالـضـبـطـ يـسـاـوـيـ اـيـهـ فـيـ هـذـاـ الـمـثـلـ اـيـوـةـ. اـمـاـ الـلـيـ لـاـ يـهـدـيـ اـلـاـ اـنـ يـهـدـىـ. بـالـضـبـطـ اـهـيـ يـاـ شـبـابـ. وـهـوـ كـلـ عـلـىـ اـيـنـمـاـ يـوـجـهـهـ لـاـ يـأـتـيـ بـخـيـرـ. هـلـ يـسـتـوـيـ

طيب يأمر بالعدل هو صراط مستقيم. لذلك الشباب الله سبحانه وتعالى على صراط مستقيم ويدعو الى الصراط المستقيم من يذكر شاهد على ان الله على الصراط المستقيم اية مين يذكرها الاية - 00:24:05

لأن تولوا فقد ابلغتم ما ارسلت به اليكم. ويختلف ربكم قوما غيركم ولا تضرونه شيئا. وبعدين ان ربى لا يعني هنجيب الاية الاولاني اني توكلت على الله صحيحة اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم فان تولوا. تمام - 00:24:23

يبقى اذا يا شباب الله سبحانه وتعالى على صراط مستقيم ويدعو الى الصراط المستقيم يعني هذان الامر ان ربنا سبحانه وتعالى ينفي هذا عن الاصنام او كل من عبد من دونه. وحتى من هدى الى الصراط المستقيم من الانبياء وغيرهم - 00:24:45

اما هدایته من الله ما كان ليهتدى اليها لولا ان هداه الله كما قال ابراهيم لمن لم يهدني ربى لاكون من القوم الضالين. وامر الله نبيه ان يقول ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتدت فيما يوحى الي ربى. بعد ما انتهى - 00:25:02

كل هذا ماذا سيأتي يا شباب؟ لاحظ بقى ربنا سبحانه وتعالى ذكر ما الذي عليه هؤلاء. والافتراء انهم افترروا على الله وكذبوا بآياته. كذبوا بالنذر. استعجلواها. استهزأوا بها. يعبدون الاصنام. يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. هؤلاء شفاؤنا شفعاؤنا -

00:25:18

الله يكذبون بالبعث. فلعلك تقول ما حجة هؤلاء؟ ربنا قال وما يتبع اكثراهم الا ظننا ان الظن لا يعني من الحق شيئا. ليه يا شباب اكثراهم؟ لماذا اكثراهم يفكروا يعني لماذا لم يبين الله سبحانه وتعالى ان كل هؤلاء يتبعون الظن - 00:25:36

قال وما يتبع اكثراهم الا ظنه ها لان بعضهم ضعفاء ماشي اية اية ممتاز انتم لكم تقريرا اجبتوها فان ما يتبع اكثراهم من لا ظن شاب تشبه و منهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. يعني ان طائفة التحقت باليهود من العرب لا يعلمون الكتاب الا القراءة. لا يفهمون ما فيه. اتبعوهم هكذا - 00:25:58

ما يتبع اكثراهم الا ظنا يعني هؤلاء الذين كفروا منهم طائفة جحدت واستيقنت انفسها. هي تعلم انها على باطل. وفي طائفة اخرى تظن ان على الحق يعني اشتبه عليها لان هي ليس عندها من العلم بالباطل ما عندها - 00:26:27

طيب هؤلاء لماذا يعتب عليهم يعني هؤلاء الذين يتبعون الظن يؤتب عليهم لماذا نعم لان الله سبحانه وتعالى اتهم بالآيات البينات. فلماذا يتبعون الظن ربنا سبحانه وتعالى اتهم بالآيات البينات - 00:26:44

واضح الذين يصلون نعم هو الظن الظن لا يلزم ان يكون فيه شك لا الظن هو درجات واضح مسلا قال اني ظننت ملاقا حسابية لكن في اية اخرى ان ظننا وما نحن بمستيقن - 00:26:59

الظن قد يعني لما يأتي معه قد يأتي معه ما يدل على الشك زي مثلا ان بعض الظن اتم يعني ظلم انسان يظن من غير ما يكون عنده حجة فهمنا كده؟ لكن لو واحد لان بعض الظن اتم يا شباب لكن بعضه من الفطنة. لما انسان يرى دلائل الشيء - 00:27:24

فيظن مش لازم يرى نفس الشيء. فهمنا كده؟ المهم ان هو رأى العلامات فاجأت ايت كثيرة يستعمل يكون فيها الظن بمعنى اليقين. فظن اه نعم اه فظن ان لن نقدر عليه فنادي في الظلمات. يعني ان لن نضيق عليه فنادي في الظلم - 00:27:42

فالظن كثيرا ما يأتي بمعنى اليقين نعم ما هو ده احنا بنقوله ان هو قد يعني بحسب السياق هو يظهر من السياق فلما ربنا يقول الذين يظنون انهم ملاقو ربهم وقال الذين قال لهم يظنون انهم ملاقو الله كل هذا يكون فيه معنى اليقين - 00:27:57

وما يتبع اكثراهم الا ظنا ان الظن لا يعني من الحق شيئا. يعني الظن لا يمكن ان يقوم مقام الحق كلمة يعني يعني يعني عنه يعني يستغنى بالظن عن اليقين هذا لا يكون - 00:28:23

ان الله عليم بما يفعلون اية لا غير طالب حق. احسن ما تقول ضعيف يعني انت قبل ان تتفى الاستطاعة ان في الارادة يعني انت يعني قبل ان تتفى الاستطاعة تتفى الارادة. يعني لان هو اصلا لا يريد هذا. هو يريد ان يتبع هو اه - 00:28:38

فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. لماذا؟ لان الله بين الآيات. قد بينا الآيات لقوم يوقنون في ناس يا جماعة لا يريدوا

ان يتبع الحق هو لا هو يحب الفساد ويعيش على الفساد. هو يعرف انه على خطأ وعلى باطل. من الذي قال ان الذي يتبع -

00:28:57

الباطل آآ يجب ان يكون يحسبه خيرا. ما الذي واحد يحب الشر؟ يحب الباطل. ان امشوا واصبروا على الهتكم. ان كاد ليضلونا عن ياتينا لولا ان صبرنا عليها هو صابر عليها مكافح فيها. ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. هو يريد ذلك -

00:29:15

ماشي القول في تأويل قوله تعالى وما يتبع اكفاءهم الا ظنا ان الظن لا يغنى من ما هو ما هو خلاف الظن يا شباب؟ العلم في القرآن يأتي لفظ العلم -

00:29:36

وما لهم به من علم الا اتباع الظن الا هنا بمعنى لكن ليس لهم علم. ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به؟ علم. فلما تجاجون فيما ليس لكم به علم. فالعلم يأتي بمعنى اليقين الحجة -

00:29:50

اماً زي السلطان العلم والسلطان وال بصيرة والبينة والآية والبرهان كل هذا بايه؟ قريب من نفس المعنى وهذا اصح من لفظ المعجزة. لفظ المعجزة لم يذكر لا في القرآن ولا في الحديث -

00:30:07

لأ مش لازم هي لا الاذكارية لا الاكثريه مذمومة في كل حال ولا الاقلية هو فقط ربنا لما بيذكر مثلاً فما امن معه الا قليل فائتها ليس في بيان ان القليل دائمًا على الحق والكثير دائمًا على الباطل. لا -

00:30:19

فائدة واحدة ما هي؟ وان كنت قليل وانت على الحق فلا يضرك كثرة الذين على الباطل فقط يعني بعض الناس يا شباب يستدل على كونه على الحق بانه قليل هو وجماعته او انهم يشتمون او ينال منهم -

00:30:39

لا هذا ليس بمجرد ما انت ما انت ما احنا بنشتتم العلمانيين مثلاً بنقول ان هو رجل كافر وفاجر وكذا هل مجرد ان الانسان هو وجماعته آآ قليلون؟ او انهم مثلاً يؤذون هل هذا دليل على انهم على الحق؟ طب ماكم واحد مات في سبيل الشيوعية -

00:30:56

عادي جداً يعني. ما عندوش مشكلة. فاهم؟ والكافر يصبرون على باطلهم. نفس الشيء يا شباب بعض الناس يظن ان الثبات ان الانسان يثبت على ما هو عليه. ده شيء يحمد عليه -

00:31:12

المهم ما الذي تثبت عليه ثلات سبات محمود ولا التغير محمود. المهم ما الذي تتغير اليه؟ وما الذي تثبت عليه بالعكس هذا هذا الثبات كان عند الكفار سبات على الباطل. صح ولا لأ؟ صبر على الباطل -

00:31:22

هم متمسكون بالباطل. والصحابة تغيروا. غيرروا دينهم. يعني غيرروا الباطل الذي كانوا عليه. فلا الثبات محمود في ذاته ولا الاكثريه ولا الاقلية المهم انت على ايه؟ ماذا عانت عليه -

00:31:39

ایوه لا نفس الشيء يعني هي الفكرة دي. فكرة اللسان آآ امة يقصد ان هو قام مقام امة وانه كان اماماً للناس يعني يتبع في هذا الامر وفي صبره. اتفضل -

00:31:54

القول في تأويل قوله تعالى وما يتبع اكثراهم الا ظنا ان الظن ليغنى من الحق شيئاً. وما يتبع اكثراهم الا ظن تساوي ان المؤمن في المقابل ها لأ على ايه؟ على بينة على نور على هدى على بصيرة. افمن يمشي مكبًا على وجهه اهدي ام من يمشي سوياً؟ فربنا كما اثبت -

00:32:06

كل هذا يا شباب رد على الآية الاولى كل ده هذا رد على الآية. الآية الاولى هي مفتاح السورة يا شباب تلك ايات الكتاب الحكيم اكان الناس عجبًا ان اوحينا الى رجل منهم ان ان الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. قال الكافرون -

00:32:28

ان هذا لساحر او ساحر. وربنا يبين انهم هم الذين يتبعون الظن والمؤمن على بيئات من ربهم وعلى نور وبصيرة وهدى ان الله عليم بما يفعلون. يقول تعالى ذكره وما يتبع اكثراهم المشركون الا ظنا. يقول الا آآ الا ما لا علم لهم حال -

00:32:45

حقيقة وصحته بل هم في شك وربما. ان الظن لا يغنى من الحق شيئاً. فليست هذه الآية تبرئة ليست تبرئة لمن لا يتبع والا الظن بل هم اشد لان هؤلاء يتبعون الظن حملهم الحسد والكبر وعدم مخالفه الباب -

00:33:04

لذلك ربنا بعد ذلك سيدرك في الآية ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به يعني بعض العلماء قال معناها منهم من سيؤمن به.

الاقرب والله اعلم لا من هؤلاء الكفار من يؤمن بالقرآن ويعلم انه حق لكنه يجحد. ومنهم من لا - 00:33:22

كما قال وجدوا بها واستيقنها انفسهم. ان الظن لا يغنى من الحق شيئا. يقول ان الشك لا يغنى ما يقيني شيئا. ولا يقوم في شيء مقامه. ولا حيث يحتاج ولا ينفع به حيث يحتاج الى يدل الشباب على ان اعظم ما يطلب فيه اليقين هو الدين -

00:33:38

اعظم ما تعرف واحد مثلا لما يكون عايز يكشف على نفسه يبحث عن افضل دكتور. واول ما يكون عايز فتوى بيسأل اي حد يعني المفروض الذي يطلب له التثبت هو عصمة امرك صح؟ اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري -

00:33:58

ولذلك الصحابة كان اهم شيء بيسألو عنده ما هو؟ دلني على عمل يدخلني الجنة. اي الاسلام خير؟ اي العمل افضل؟ آآ سبق اهل الدثور بالاجور. هو هذا هو الذي يشغلهم. لماذا؟ لأن دينه هو الذي يعني هو القيمة الاصل في حياته -

00:34:14

مسلا او عايز يروح يعيش في بلد ييفكر دايما ديني. كيف سيكون هذا هو هذا هو الذي يفك. لذلك ربنا قال في سورة العنكبوت وهي

00:34:30

كانت قبل الهجرة لما تكلمنا عنها وكانت فيها الماح للهجرة. ذكر هجرة ابراهيم آآ قال الله سبحانه وتعالى قل يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة. فاي اي فاي اي ايه؟ فاعبدون. هذا يدل انك انت اصلا في المكان

00:34:45

الذي تريده ان تعيش فيه تفك في العبادة. حيث تكون ابر واتقى. مش تقدر تفك في كل في الجنينة -

00:35:01

يمكن ان يكون محاطا بفتن لا يقوى عليها. ولا ولا على مقاومتها انا كنت في في بعض المدن في في اوروبا في المانيا وجدت شباب ساكنين في شارع اقسم بالله هذا شارع البغاء في البلد -

00:35:21

هو ساكن فيه طب انت ابوه مسكنه هناك ليه طب انت عارف ان انت حواليك يعني صلاة رقص وبيوت فواحش واضحة. انت مساكن بولادك هنا ليه؟ اصل الايجار هناك رخيص -

00:35:37

اصله قريب من الشغل ده معناه ان الدين بالنسبة له عصمة امره؟ لا والله والله العزيم لو كان عصمة امري ما كان خطر بياله اصلا ان يضع شيء في في ميزانه -

00:35:49

فهمنا كده يا شباب؟ يبقى الانسان يعني ده معيار في الحياة. انت لازم اي شيء اي اختيار في حياتك لابد ان ترتب هذا الاختيار حيث تكون ابر واتقى هذا الاختيار يا ترى انا اخترت ده ليه؟ اخترت الجامعة دي؟ طب اخترت الصاحب ده ليه؟ طب اخترت البلد ليه؟

00:36:02

الدين حيث يقربني الى الله ويبعدني عن المعاصي. لذلك ربنا قال للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يریدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا -

00:36:21

ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. وفي الاية الاخرى فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك من العلم هو لا يفكر الا في هذا اصلا -

00:36:39

واحد تلاقيه بيبحث عن بيت والله اخر حاجة يفك هل جنبه مسجد ولا لأ؟ مش في دماغه اصلا ولا ولا يفكر في المكان ولا يروح يشوف ولا اه المكان جميل وفيه حدائق وفيه كذا وبعدين -

00:36:52

وبعدين ماذا استفدت انت لما تكون انت قريب خد بالك يا شباب. بعض الناس يقول طيب انا عايش في الاماكن دي بس ما بعضيش ربنا. صح؟ بس انت بتتفقد جزء كبير من قدرتك في مقاومة -

00:37:04

قامت هذه الاهواء ليه؟ يعني انت مسلا تصور ان انت ماشي في الشارع تعمدت ان تتمشى زي الناس اللي بيروحوا يتمشوا في المول من غير اي سبب وجدت بعض الناس يعني الخروجة بتاعته النزهة في المول. تمام؟ طب انت رايح من نفسك ليه ايه اللي يخليلك

تفضل ماشي عمال تعمل كده وتعمل كده وتغض طب ليه -

00:37:16

لماذا تذهب اصلاً؟ فيه فرق بين حالة الاضطرار وحالة الاختيار. فهمت؟ يبقى الشاهد اللي انا عايز اقوله يا شباب اني الانسان للبد اللي جرينا الكلام ده ايه انه كان ينبغي ان يطلب اليقين في هذه الامور في الدين. انما في الدين بتاعك ولا يهمك. تجد انا انا - 00:37:33 - في في في بعض البلدان وجدت شباب والله عندهم من من عشرين لثلاثين اقسم بالله لا يحسنون قراءة الفاتحة امال انت ابوك بيعمل ايه ولا ابوه علمه سفن الفطرة ولا علمه الاغتسال ولا يعرف الجنابة ولا يعرف اي شيء - 00:37:53

ولا يعرف شيء عن النبي عليه الصلة والسلام. يعرف تفاصيل لاعب الكرة. تفاصيل حياته. سنه طوله. آآ بيلبس نوع الحذاء آآ ماركة ايه. انتقل من نادي الفلاني بيأخذ في الربع الساعة كم ولا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً - 00:38:09

لذلك انا لما انا رحت للشباب دول وشفت كده عملت محاضرة اسمها كيف تعرف ولدك برسول الله صلى الله عليه وسلم. كانت موجهة لهؤلاء. انت عمال تستغل تلات شغلانات انا اعرف واحد شغال تلات شغلانات - 00:38:24

بيشتغل خمس ايام ويوم السبت يعني هو بيشتغل خمس آآ ايام فترتين ويوم السبت والحادي شغال. كمان ولما بييجي بيجي حوالي ست ساعات البيت بيقضيهم نوم طب وانت اما انت ابنك ده هيقعد معه ازاي ؟ مين اللي هيعلم ابنك ؟ هينزل عليه الوحي - 00:38:37

يعني ابنك ده هيتعلم منين ؟ من الذي سيعلمه من ربها ؟ من نبيه ؟ من دينه ؟ ما هي سفن الفطرة ؟ محكمات الاسلام. الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وده اللي خلاني عملت بعدها سلسلة - 00:38:55

يا بني اني معلمك يبقى اذا يا شباب لازم فيه قيمة اساسية. اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري. ليس مجرد دعاء. ان تطلب الاسباب التي تتعلم بها دينك. لما تلاقي الشخص عمال يدرس لك في الروايات - 00:39:05

رحت معرض كتاب قبل ذلك في مكان الناس كلها واقفة على الروايات بالطوابير. رواية ايه يعني انت بتقرأ على الرواية مسلا ده لما تكون انت خلاص اتعلمت محكمات دينك وعايز - 00:39:21

الا كده انما تبقى انت مش فاهم لا تحسن قراءة القرآن وليس عندك شيء من العلم بالاحكام الفرائض اللي بتعيشها في اليوم الوضوء والاغتسال وكذا وكذا وتتعلم لي تفاصيل الفرق بين آآ فلسفة ارسطو وفلسفة افلاطون او تتعلم رواية مش عارف - 00:39:31

البصمة السوداء او مجلة ميكي او الحاجات دي يعني ده معناها ان فيه واحد قاعد خلص يعني آآ عارف انت لما واحد بيفكر اصلاً ان هو مش لاقى ياكل - 00:39:50

واحد مش لاقى ياكل. فبيفكر انه يشتري قطر هو مش لاقى ياكل اصلاً. فانت قبل ما تفكر في الرواية وفي في التسلية لازم تعرف انك عليك فرائض هذه الفوائد اطلبها - 00:40:01

لما يكون شباب في الجامعة لا يعرفون كيف ولا يعرفون جنابة. اي والله هذا حصل. ولا يعرفون كيف يقرؤون كتاب الله ولا يعرفون شيئاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي هو اهم اهم رجال يجب ان - 00:40:16

تعلم عنه صلى الله عليه وسلم. هو اهم هذا اهم اذا كنت انت تريدين ان تتعرف فهذا اهم من تتعرف عليه وعلى سنته وهديه. فهمنا يا شباب ؟ كل هذه الامور مهمة - 00:40:29

يبقى هؤلاء كيف يتبعون الا لا يتبعون الا الظن في امر الدين في امر الدين يتبع الكبير. الذي آآ اشار عليه بهذا الامر. واحد يقول اصل فلان دهشيخ كبير في الازهر فقال هذا الامر. هل يمكن ان يخطئ - 00:40:41

هل يمكن ان الشیخ الكبير ده استاذ الدكتور اللي هو بيقول يا بدوي اطعمني او مثلا يا حسين اشفي او اي شيء. هل يمكن ان يخطئ يعني ؟ ده اتباع ظن ولا لا ؟ اتباع الظن. هل هذا حجة - 00:40:58

هل هذه حجة عشان تقول ان هو لا يمكن ان يفعل الخطأ ؟ ده اسمه اتباع الظن فهمنا يا شباب كثير من الناس اقسم بالله لو سئل الفتنة لاتها وما تلبس بها الا يسيرا. ولا في دماغه اصلا - 00:41:11

لو نزع شيئاً من دنياه يقاتل عليه. ولو نزع شيء في دينه يبذلها ولا في دماغه اصلا عادي اه هي دي نفس الشيء. نفس المعنى لم يرد الا الحياة الدنيا. مش في دماغه اصلا الاخرة من الناس من يقولوا ربنا انتا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق. عارف ليه ما له في

الآخرة من خلاق؟ لانه لا يرجوها اصلا - 00:41:25

لو كان يرجوها لعمل لها حتى يكون له فيها خلق. فهمنا يا شباب؟ فيبقى اذا ذموا هؤلاء انهم في امر مثل امر الدين والعبادة لا الا ظن  
كيف لا تتابعون؟ لاما لا تطلب ولا تتحرج ولا تسأل ولا تجتهد؟ دينك هو اهم ما تتحرج له واهم ما تعمل له - 00:41:47  
الانسان يمر يومه وهو لا يفكّر هل اديت الفرائض ام لا يفكّر في حتى مع ابنه. يسأل ابنه راح المدرسة لأ راح النادي لأن اعرف واحد  
كان ولد معي في النادي. ابوه كان شغال سوق تاكس - 00:42:08

سوق تاكس حالته على قده كان بيجيب الولد التمرين فترة الصبح وفترة بالليل ويهتم بالولد في كل حاجة ولا في دماغه الواد صلى  
ولا صام ولا اي شيء. اهم حاجة - 00:42:22

قال لك التدريب اهم شيء. فالواد طلع نفسه متألق على هذا. لأن الاشياء تبلغ من ولدك مبلغها من نفسك دي معروفة كده. يعني الولد  
شایف ان حياتك كده. حياتك لله. قرآن حديث وقتك بتحافظ عليه. نسيط. مجد. مجتهد. عاقل - 00:42:32  
تحفظ لسانك. تعرف متى تتكلّم؟ مع من تتكلّم؟ كيف تختار صديقك؟ كيف تتسلّى؟ خلاص هو يرى الحياة كما يعيشها معك. انما في  
واحد يعني في واحد قاعد بيقول لي انا زعلان جدا بنتي ما بتصلّيش. بنته كده صغيرة. فجّبّتها قلت لها يا حبيبتي انت ليه ما  
بتصلّيش؟ قالت لي يا عم ابوي اللي بيكلّمك ده ما بيركّعش ركعت - 00:42:50

ضريتها له هنا بيسموها ايه دي مش في منتصف المخ دخلت في مخه فقال لي لأ ما هو مش مشكلة. انا جاري كان بيحشّش بيحشّش  
يعني بيجيب اصحابه وبيحشّشه بالليل لحد الفجر. وابنه كان بيقعد معه. كنت اجي نازل لصلاة الفجر يقول لي يا شيخ حسين اقول  
له نعم. يقول لي آآ ابن فلان - 00:43:09

انا عايزه بيقى عالمة. مم عالمة مش شيخ عالمة والله العزيم كان بيقعد ابنه معه. يعني وهو قاعد مع اصحابه في البلكونة بيحشّشه  
قاعد قلت له هيطلع ابنك عالمة ازاي؟ قل لي ازاي - 00:43:29  
يعني واحد لقى ابوه زيـك يطلع عالمة ازاي فاهم؟ ما فيش فاهم فكرتني بمرة كنا في مكان وكان فيه يعني بلاش بلاش القصة دي مرة  
تانية بس مش هنقولها هنا - 00:43:46

فاكرين افتكرت لا في اسرار مش هيمنفع ولا هيـك دلوقتي حاجتين كده خلصتين. انت عامل لنا سحلب وانا ايوة خش خش على  
السحلب المعلم مبسوط منك اذا الشباب هذه الصورة لانها صورة احقاق الحق وابطال الباطل تبين ان الباطل ليس معه حجة. وما  
يتبع اكثـرهم الا ظن ان ظن ليغـني من - 00:43:57

حق شيء ان الله عـلـيم بما يـفـعلـونـ. اـتـفـضـلـ. عـلـيمـ بـمـاـ يـفـعـلـونـ بـالـمـرـصـادـ بـالـمـرـصـادـ اـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـلـمـ هـذـاـ عـلـمـ لـاـ يـدـلـ فـقـطـ عـلـىـ  
الـعـلـمـ عـلـىـ الـجـزـاءـ. زـيـ قولـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـمـاـ اـنـفـقـتـمـ مـنـ نـفـقـةـ اوـ نـذـرـتـمـ مـنـ نـذـرـ فـانـ اللهـ يـعـلـمـ - 00:44:29  
فـهـذـاـ زـيـ بالـضـبـطـ لـقـدـ سـمـعـ اللهـ قـوـلـ الذـيـ قـالـواـ اـنـ اللهـ فـقـيرـ. وـنـحـنـ اـغـنـيـاءـ فـكـلـمـةـ يـعـنـيـ لـقـدـ سـمـعـ لـيـسـ مـعـنـاـهـ فـقـطـ اـنـ هوـ اللهـ سـبـحـانـهـ  
وـتـعـالـىـ سـمـعـ لـكـ سـيـجـازـيـهـ اـنـ اللهـ عـلـيمـ بـمـاـ يـفـعـلـونـ. يـقـوـلـ تـعـالـىـ ذـكـرـهـ اـنـ اللهـ ذـوـ عـلـمـ بـمـاـ يـفـعـلـ هـؤـلـاءـ الـمـشـرـكـونـ. مـنـ اـتـبـاعـهـ الـظـنـ  
وـتـكـيـيـهـ وـتـكـذـيـبـهـ الـحـقـ - 00:44:45

وـهـمـ لـهـمـ وـهـوـ لـهـمـ بـالـمـرـصـادـ حـيـثـ لـاـ يـغـنـيـ عـنـهـ ظـنـهـ مـنـ اللهـ شـيـئـاـ. لـذـكـ يـاـ شـبـابـ الدـاعـيـ اـلـىـ اللهـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـعـمـلـ عـلـىـ الـاـسـبـابـ التـيـ  
تـجـعـلـ شـبـابـ الـاـسـلـامـ وـابـنـاءـ الـاـسـلـامـ عـلـىـ يـقـيـنـ وـعـلـىـ بـيـنـةـ. يـعـنـيـ اـنـ يـعـزـزـ فـيـهـمـ الـيـقـيـنـ. مـاـ يـكـوـنـشـ شـابـ كـدـ يـعـبـدـ اللهـ عـلـىـ - 00:45:07  
حـرـفـ اوـ مـتـرـدـدـ اوـ اوـ شـاـكـ اوـ مـرـتـابـ اوـ حـيـرـاـنـ فـالـعـلـمـ عـلـىـ طـلـبـ الـيـقـيـنـ وـبـثـ الـاـدـلـةـ الـيـقـيـنـيـةـ لـشـبـابـ الـاـسـلـامـ اـبـنـاءـ الـاـسـلـامـ  
عـظـيمـ. لـاـنـ الـمـشـكـلـةـ لـيـسـتـ فـيـ قـوـةـ الشـبـهـةـ يـاـ شـبـابـ. وـلـكـ فـيـ ضـعـفـ الـمـتـلـقـيـ. شـبـهـةـ تـافـهـةـ جـداـ. مـاـ لـهـاـشـ ايـ مـعـنـيـ. بـسـ هوـ الشـابـ تـعـبـانـ  
- 00:45:27

فـاـهـمـ اـنـ عـارـفـ لـمـ يـكـوـنـ وـاحـدـ مـرـيـضـ شـوـيـةـ بـنـقـولـ ماـ تـطـلـعـشـ فـيـ الـهـوـاـ. مـشـ عـشـانـ مـشـ عـشـانـ قـوـةـ الـهـوـاـ. بـسـ هوـ ضـعـيفـ فـيـ هـذـاـ  
الـوقـتـ تـامـ كـدـهـ؟ يـعـنـيـ لـمـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:45:48  
يـقـوـلـ وـمـاـ يـتـبـعـ اـكـثـرـهـ الـظـنـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ مـاـذـاـ؟ عـلـىـ وـجـوبـ طـلـبـ الـيـقـيـنـ. وـالـحـجـجـ وـالـبـرـاهـيـنـ وـلـنـ تـجـدـ هـذـهـ الـحـجـجـ كـمـاـ تـرـاـهـاـ فـيـ

كتاب الله تبارك مهما بحثت عنها الانسان اعجز من ان يأتي بحجة. لذلك لما هم يقولون الحجج العقلية او الادلة العقلية لا يقصدون ان العقل - 00:45:59

هو الذي بدأ هذه الحجة لا وانما معناها ان الانسان يعقل هذه الحجة مش معناه ان العقل هو الذي ابتدأها. الانسان لا يستطيع ان يأتي بحجة البرهان من الله سبحانه وتعالى - 00:46:19

تمام؟ طيب القول في تأويل قوله تعالى وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديقا الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. هذا يعني يؤكّد عندي ان قراءة سحر - 00:46:33 يعني هي هي طبعا الساحر هم يقولون ان هو ساحر. ويأتي منه السحر. تمام؟ قراءة ساحر وسحر كلّاهم الله سبحانه وتعالى رد على هؤلاء وهؤلاء الله سبحانه وتعالى نفي عن القرآن ان يكون قول ساحر او قول كاهن. صح ولا لأنّى ونفي كذلك ان تكون تنزلت به الشياطين - 00:46:50

آآ ونفي كذلك ان يكون مفترا من ايه؟ من دون الله تبارك وتعالى يقول تعالى ذكره ما ينبغي لهذا القرآن ان يفترى من دون الله يقول ما ينبغي له آآ ان يتخرصه احد ان يتخرصه - 00:47:11

يتخلصه احد من عند غير الله. يا شباب اللي هو التخمين والقول بغير علم. نعم. طيب في هذا الله سبحانه وتعالى قال يا شباب بعد ما ان هؤلاء ليس عندهم حجة قالوا عن القرآن انه من عند النبي صلى الله عليه وسلم. ضمنا يعني. قالوا ائتي بقرآن غير هذا او بدلت. هذا يتضمن امررين - 00:47:26

ان ان هذا القرآن مفترى وان ما في القرآن لا يليق بالله. يعني كأنهم قالوا ذلك. لأنهم عايزين قرآن غير هذا او يبدلوه. فهو لم يعجبه هذا القرآن. فربنا سبحانه وتعالى قبل ان يبيّن ان القرآن هدى وموعظة. لا هذه تفاصيل. لابد ان يبيّن انه من الله وانه - 00:47:47 لا ريب فيه. لذلك في سورة البقرة ذلك الكتاب لماذا شاب؟ لأن العبد يقوى على العمل بالكتاب بقدر يقينه بالكتاب. لذلك ربنا قال لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين. المؤمن محتاج حد يقول له افضل معنا في القتال لا - 00:48:07

انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم لهم في ربهم يتربدون. فالرّيب تردد. واليقين اقدام يعني اليقين يا شباب اقدام بيخليك تقدم لانك موقن لذلك ربنا قال قل اني على بيّنة من ربّي. ولذلك يا شباب هذه السورة اليقين ستحتم بماذا؟ انا قلت لك الرسائل التي تأتي في اخر السور التي فيها قصص - 00:48:31

قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم فهمت كده؟ فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأّل الذين يقرؤون الكتاب من قبل لقد جاءك الحق من ربك فلا تكن من الممترفين. يبقى هذه الآيات تنفي عن المؤمن - 00:48:57

الامتراء والرّيب والشك يجعله على يقين على بيّنة على هدى. فهمنا؟ ماشي ما ينبغي له ان يتخرصه ويتحرسه احد من عند غير الله. وذلك نظير قوله آآ وما كاننبي ان يفل. بمعنى - 00:49:17

ما ينبغي لنبي ان هو واصحابه ايه ايه قراءة اه معروفة القراءة يفل يعني هو نفي لأن يفل النبي وان يفل وانما هذا خبر من الله جل ثناؤه ان هذا القرآن من عنده انزله الى محمد عبده وتكذيب منه للمشركين الذين قالوه هو شاء - 00:49:35 شعر وكهانة. لأنّ هو ينفع كهانة وكهانة كلمة كهانة يعني فعل الكاهن. انما الكيهانة زي التجارة هل وصف احد من الانبياء بالكهانة يا شباب غير النبي عليه الصلاة والسلام - 00:50:04

لم يوصف اينبي بالكهانة لأن الكهانة في لسان العرب هي الذي هو الذي يبني بالغيب بالسجع لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال على الرجل انه من اخوان الكهان. يعني اقصد اقول ان دي معلومة لك ان الانبياء وصفوا - 00:50:20 لأنّ سجع الكلمة كاهن عند العرب. سيدنا عيسى لم يأت للعرب. يعني كل الانبياء يعني قيل فيهم ساحر مجنون لكن كاهن وصفوا بها النبي صلى الله عليه وسلم كذبا طبعا ولكن لماذا؟ لانه القرآن كان فيه غيب. وفيه يعني هم قالوا زنوا ان هذا سجع الكهان يعني -

والذين قالوا ان ما يتعلمه آآ يتعلمه محمد من يوحنس الرومي. هم. يقول لهم جل ثناؤه ما كان هذا القرآن احد من عند غير الله. كذلك لا يقدر عليه احد من الخلق. طيب ما كان هذا القرآن ان يفترى. هذا جواب عن ماذ - 00:50:57

لا لا في الصورة نفس بقرآن غير هذا او بدلت. صح ولا أ وكذلك نفت صلى الله عليه وسلم قال فمن اظلم من افترى على الله كذبا فهو لم يفترى عليه صلى الله عليه وسلم. ما كان هذا القرآن الذي يتلى عليكم ان يفتاق مث ممك - 00:51:18

لذلك ربنا قال وما تنزلت به الشياطين وبعدين وما ينبغي لهم وما يستطيعون لذلك ربنا قال فستبصر ويتصرون بايكم المفتون. المفتون هو الشيطان. يعني من منكم الذي تننزل عليه الشياطين؟ لا يمكن ان يكون هذا قول شيطان رجيم - 00:51:42

واضح لذلك قال فاين تذهبون لا يمكن ما كان هذا القرآن الذي يتلى عليكم هذا ما كان ليفترى من دون الله. من الذي يستطعنه؟ ولو كان هذا القرآن يفترى من دون الله. هاتوا مثله - 00:51:58

فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين. ان كانوا صادقين ليس عندهم حجة زي ما لذلك هتأتي قصة مين يا شباب؟ قصة فرعون مع السحرة صح لأن هم السحرة ارادوا ان يأتوا بممثل ما آآ اتى به موسى فلم يقدروا - 00:52:11

ولكن تصدق الذي بين يديه. يقول تعالى ذكره ولكنه من عند الله انزله مصدقا لما بين يديه. اي لما قبله من الكتب التي انزلت على انباء الله للتوراة والانجيل وغيرهما من كتب الله التي انزلها على انبائاه. وتفصيل الكتاب يقول وتبیان الكتاب الذي كتبه الله على امة محمد - 00:52:28

صلى الله عليه وسلم. وفرائضه التي فرضها عليهم في الساجد. في اية يا شباب تشبه الوصف هذا اية فين بقى؟ انا عايزك تتعلم انا بحاول ادربك على فكرة انك انت تشغل الجوجل اللي في مخك - 00:52:48

القصة مش انك تكون حافظ الاية جوة السورة. القصة انك تحسن استدعاء الاية في موضعها او مع نظيرها. مع نظيرتها لقد كان في قصصهم اكملها ولكن تصدق الذي بين يديه وتفسیر كتابه - 00:53:06

لا وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. بارك الله فيكم اخر سورة يوسف. افضل. لا ريب فيه يقول لا شك فيه ان اه اه تصدق الذي بين يديه من الكتاب. وتفصيل الكتاب من عند رب العالمين. لا افتراء - 00:53:25

من عند الله غيره من عند غيره. لا افتراء من عند غيره ولا اختلافه القول في تأویل قوله تعالى ام يقولون افتراء قل ام يقولون افترى قل. قلت لك لازم كلمة قل هذه تعنني بها. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:41

علمه الله كل شيء كل شيء سواء في ابتداء الحجة او في الجواب هو من الله. هو الذي يعلمه هم يقولون لك ذلك فقل. يقولون ذلك فقل او او يعلمه كيف يبتدئ معه. قل فاتوا بسورة مثله كما قال الله عز وجل ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة مثل - 00:53:57

يقولون افتراء قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. يقول تعالى ذكره ام يقول هؤلاء المشركون ترى محمد هذا القرآن من نفسك فاختلقه وافتعمت. قل يا محمد لهم - 00:54:21

ان كان كما تقولون اني اختلقته وافتريته فاني مثل آآ فانكم مثل لسانكم وكلامي. فجئوا بسورة مثل هذا القرآن الهاه في قوله مثله كنایة عن القرآن. وقد كان بعض نحوه طبعا بعض الناس شباب آآ في قول الله سبحانه وتعالى ان كنتم في ريب مما نزلنا على - 00:54:38

الذين فاتوا بسورة من مثله قالوا ايتوا بسورة من مثل محمد يعني من حاله. يعني انه كان لا يقرأ ولا يكتب فكيف يأتي بهذا هل يمكن يعني هذا ابلغ يعني - 00:54:58

بصورة من مثله اما معناها ان كنتم من نفسكم كده هاتوا صورة من مبسي هذا معروف هم عجزوا لكن هل يمكن واحد كمحمد الذي لا يقرأ ولا يكتب ان يؤتى من مثله هذا القرآن - 00:55:15

فهمت؟ فبعضهم جعل المثل هذا اما السورة او المثل هو النبي صلى الله عليه وسلم. ومن هذا الوجه حسن لذلك ربنا سبحانه وتعالى

قال وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمنيك. اذا لاغتاب المبطلون. فجعل الله كون النبي صلى الله عليه وسلم لا يقرأ -

00:55:31

ولا يكتب هذا ابلغ في الحجة على انه لم يأتي بهذا القرآن صدمة بدل سورة السورة لا بسورة يعني سورة من القرآن من مثل هذا الشخص افتكرت سورة ايه؟ سورة من النبي -

00:55:48

عليه الصلاة والسلام لأ سورة من القرآن عليه ان يعني يعم المعنيان ايوة يعني ان كان هناك يعني المعنى هذا وجهه. هم. يعني هم يقولون ان هذا ابلغ من جهة ايه -

00:56:11

ان النبي صلى الله عليه وسلم هو يعني من ناحية العربية يعتبر اقل من هؤلاء فاهمين يا شباب؟ يعني يعني لا يقرأ ولا يكتب. صح اذا كان هم انفسهم وهم يقرأون ويكتبون لا يأتون ان يأتوا بهذا. فيكون ابلغ الا يقدر النبي صلى الله عليه وسلم. فهمتم -

00:56:26

الفكرة فقط ووجه حيد يعني ماشي آآنعم والهاء في قوله مثله نهاية عن القرآن. وقد كان بعض نحوبي البصرة يقول معنى ذلك قل

فاتوا بسورة مثل سورة ثم القيت سورة اضيقت واضيفت المثل الى ما كان مضافا اليه السورة. كما قيل واسأل القرية. يراد به

واسأل -

00:56:46

اهل القرية. وكان بعضهم ينكر ذلك من قوله. وي Zum ان معناه. نعم. للاخوش وي Zum ان معناه فاتوا بقرآن مثل هذا القرآن. والصواب من القول في ذلك عندي ان السورة انما هي سورة من القرآن وهي قرآن. وان لم -

00:57:11

وان لم تكن جميع القرآن. نعم. فقيل لهم فاتوا بسورة جاء في القرآن يعني ان الله سبحانه وتعالى بين عجز هؤلاء عن ان يأتوا بالقرآن او بعشر سور او بسورة -

00:57:27

ماشي. فقيل له اه تمام. فقيل لهم فاتوا سورة مثلها ولم يقل مثل مثلها. لأن الكنية اخرجت على المعنى. يعني معنى السورة. لا على لفظها. لأنها لو اخرجت على لفظها لقليل فاتوا بسورة مثلها -

00:57:42

وادعوا من استطعتم من يعني فاتوا بسورة مثل القرآن مثل سور القرآن. سور سور القرآن يعني سور القرآن. هم. من دون الله يقول

وادعوا ايها مشرفون على ان آآ على ان يأتوا بسورة مثلها من كل هذا شباب يدل على اليقين. يعني انا اقول لك على حاجة مثلا

النصاري -

00:58:00

كانوا يأون اتباعهم عن قراءة الانجيل ليه؟ لأنهم افتروا لهم يعني اما يعني هذا النهي دليل على الضعف لكن الله سبحانه وتعالى لما

يبدأ القرآن ذلك الكتاب لا رب فيه ويأمرك بالتدبر. طب لما واحد يكون ببيبيع لك جلابية مثلا او ببيبيع لك ترنج جاكيت يعني فيقول

لك -

00:58:19

خد قلب فيه زي ما انت عايز غير واحد يقوم جاي لافهه لك وايه وقال لك خد وبعد كده تلاقيه تلاقيه بايز فلما واحد يديك السلعة ويقول لك دور وقلب فيها زي ما انت عايز. يبقى اخوها قاعد كده ومرحى دماغه لانه واثق في البضاعة بتاعته. صح كده؟ بنسميتها

احنا ايه دي مليانة -

00:58:39

انما الثاني بيكون ايه؟ عايزك بس تبيعها وهو يمشي. مرة اشترينا لحاف من قناة من القنوات. قال لك راجل قال لك اللحاف ده هيدفيك في الشتا وهيدرك في الصيف تمام؟ وقعد يحكي حكاوي في اللحاف حسيت ان اللحاف ده مش هقدر اعيش من غيره -

00:58:56

اشتريته بخمسين جنيه قال لك هيوصلك لحد البيت ويا سعدك يا هناك لو جا لك لحاف غير اللي انت طلبته اه والله العزيم قاله كده بالزبطة قال لك لانك هتطلب لون هيجي لك لون احلى -

00:59:14

جت جت بعد كم يوم جت عربية قدام البيت ما اعرفش عربية ايه دي عربية كارو ولا عربية غريبة كده جت والله الرجال رمى الكيس قدام البيت ومشي هرب -

00:59:25

بافتتح الكيس ما اعرفش بقى فوطة تقريبا. ده مش لحاف. مش ممكن ده يكون اسمه لحاف. هو ليس له من اللحاف الا لسة. زي واحد بياكل سندوتش فول سماه سندوتش كبدة -

00:59:39

هو فول فده بقى ايه اللي خلاه ايه اللي خلاه يرمي البتاعة ويجرى لانه عارف ان انا لو فتحت الكيس وشفت مش هسيبيه فاهم هفتح راسه على رأى ما يقول لك هشرب من دمك يعني. فالانسان اللي واثق من حاجته يا شباب - 00:59:49 -  
ما عندوش اي مشكلة وربنا تبارك وتعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه افلا يتذمرون القرآن قل انظروا ماذَا في السماوات والارض. انسان صاحب الحجة رأسه مرفوعة وقوية في الحجة. انما الثاني ضعيف. يقول لك آلا لاجعلنك من المسجونين. هو ده على ذلك الا على ذلك 01:00:04 -

وادعوا من استطعتم من دون الله يقول وادعوا ايها المشركون على ان يأتوا بسورة مثلها من من قدرتم ان تدعوا على ذلك من اولياتكم وشركائكم. آلا من دون الله يقول من عند غير الله - 01:00:27 -  
فاجمعوا على ذلك واجتهدوا فانكم لا تستطيعون ان تأتوا بسورة مثله ابدا وقوله وقوله ان كنتم صادقين. يقول ان كنتم صادقين في ان محمدًا اشتراه. فاتوا بسورة مكلي من جميع من يعنيك - 01:00:42 -  
على الاتيان بها. فان لم تفعلوا ذلك فلا شك انكم كذابة انتزامكم ان محمدًا اشتراه. طيب يا شباب السؤال هل هؤلاء يعني لماذا لم يحاول هؤلاء ان يأتوا بمثل القرآن؟ الذي حاول منهم صار اضحوكة صح - 01:00:57 -

لماذا لم يحاول هؤلاء الشباب اه لعلمهم ان هذا من عند الله. هذا هو الجواب مجرد عدم محاولة هؤلاء يدل انهم لا يتبعون الا الظن. او انهم جاحدون يعني لهم يحاولوا اصلا هذا يدل على انهم كانوا يعلمون ان هذا من عند الله - 01:01:14 -  
لذلك في بعض الایات يقول لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم. ده باب اخر اية خلاص بيتهربوا ويدخلوا في امر اخر. آلا و كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم. لأن النبي لم يكن منهم لأن النبي - 01:01:37 -  
كانوا يريدون ان يكون منهم. لكن صار من ولد اسماعيل عليه السلام. فلذلك آلا حسدوه ماشي الله ينور عليك لأن كلمة ما كانت تدل على الامتناع زي ما احنا قلنا وما كانوا ليؤمنوا ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق - 01:01:54 -

ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباد لي من دون الله. هذا ما يكون اصلا. فهمنا كده يا شباب؟  
فده نفي الكون هذا ابلغ من نفي - 01:02:16 -

الحدث ذلك؟ فلا شك انكم كذبتم في زعمكم ان محمدًا اشتراه. لأن محمدًا لن يعود ان يكون بشارا فاذا عجز الجميع من ان يأتوا بسورة مثله فالواحد منكم عنان يأتي ان يأتي بجميعه اعجز - 01:02:26 -  
القول في تأويل قوله تعالى بل كذبوا بما لم يعني يعني اتصور كده يا شباب آلا حول آلا كان في واحد واحد بادى في سوادة السيارات تمام؟ مساء سائل العربية شوية كده يعني مدة - 01:02:45 -

فصاحبي بيقول له في مصر هو شغال سواق تاكسي يعني بدأ في السوادة بقى له بقى له مدة وبعد كده انا لي صديقي يعني محترف سوادة فهو اللي لسه بادئ ده بقى له مدة واشتغل في التاكس عايز يخش منافس مع مين - 01:03:01 -  
مع صاحبي. فصاحبي قال له يا ابني ده انا رجعت بضهرى اكتر من اللي انت ما شفته كله بوشك فهمنا كده وده معنى جميل ان واحد عجز عن البداية عاجز عن ابساط المراحل. فكيف يمكن ان يتم العمل؟ الذي يعجز عن ان يأتي بسورة - 01:03:18 -  
هل يمكن ان يأتي بالقرآن فهمنا يا شباب؟ والله سبحانه الله ايات القرآن هي الایات البينات. لذلك قال ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا القول في تأويل قوله تعالى بل كذبوا بما ام يحيطوا بعلمك ولما يأتهيم تأويل الذين لا ما يتبعوا اكثراهم الا ظنا - 01:03:38 -

هؤلاء كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهيم تأويله. هم. لانه التلفظان. ربنا قال اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما هذا ذم للتکذیب مع عدم الاحاطة. واحد اصلا لم يسمع حجتك فكذبك - 01:04:01 -  
هو لم يسمعها اصلا يعني في واحد مثلا لم يقول لك لا لا تقرأ القرآن. ده يدل على ايه؟ ده يدل على انه ليس طالب حق كذب بامر لم يحط به علما. الحكم على الشيء فرع عن تصوره - 01:04:21 -  
واضح كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين. يقول تعالى ذكره ما بهؤلاء المشركون يا محمد تکذیبک. ولكن

التكذيب بما لم يحيطوا بعلمه مما انزل الله عليك في هذا القرآن. من وعيدهم على كفرهم بربهم. ولما يأتيهم تأويله يقول طبعا

المؤمن - 01:04:33

قد يحيط علما بالقرآن اذا طلب اسبابه. ربنا قال ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء والهدى قال احظ بما لم تحظ به. فالانسان يمكن ان يحيط علمه وهو اليقين. واضح كده - 01:04:56

ولما يأتيهم تأويله يقول ولما يأتيهم بعد بيان ما يقول اليه ذلك الوعيد الذي توحد تأويل النبأ هو وقوعه وتأويل الامر والناهي امثاله فهو لاء آنذروا تمام والآيات جاءتهم. يعني جاءتهم الآيات والنذر. صح كده؟ فهم كذبوا بالآيات ولم يحيطوا بها علما. من غير ما يعلموها كذبوا بها - 01:05:12

طب والنذر كذبوا بالنذر ايضا قالوا هذا كذب واستعجلوه واستهزاوا به. ولما يأتيهم تأويله كلمة لما غير لم احنا عندنا لما شباب حرف نفي وقلب وجذب. انت تقول لي انت اكلت اقول لك لم اكل - 01:05:38

آآلم اكل ايه اللي حصل؟ حصل تلات حاجات في لم دي ان هي نفي نفت الاكل وقلب قلبة زمن المضارع للماضي لم اكل. باتكلم عن الماضي صح كده وجزم خليته مجزوم بدل ما يكون مرفوع. فهمنا كده يا شباب؟ لما بقى زيه بالضبط. بس بتفرق عنها في شيء - 01:05:53

ان لما هي نفي للامر المتوقع حدوثه تمام كده جه مين مين معانا ابراهيم؟ ابراهيم مسلا مش متجوز بس خاطب مسلا فانا اقول له انت تزوجت يقول لما اتزوج انما احمد العامية ناشفة زي المستشفى معه. ما فيش حاجة ما عندوش ادنى ما عندوش ادنى - 01:06:12

بقول له تزوجت؟ لا هيقول لي لا ولم ولن فاهم كده لم اية وبعدها يبكي صح. يبقى لم اتزوج ما عملتش اي حاجة زي ما انا لما اتزوج بيكى ايه خطبتك كده وايه ومشيت في السكة. تمام - 01:06:34

اه القريب لا متوقع حدوثه يعني في مسلا قالت الاعراب امنا. قل ان تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الایمان في قلوبكم بس هو متوقع. ليه انت خدت اه انت خدت الخطوة. مسلا انت طالع من اه مسلا من انقرة مسلا مسلا ورایح على اسطنبول - 01:06:56  
لو انت اصلا ما خرجمت من البيت فانا اقول لك وصلت تقول لم اصل مثلا لكن لو انت خلاص قربت جدا تقول لي لما اصل يبقى انت في الايه؟ في في السكة يعني - 01:07:15

كلمة لما يأتيهم تأويله بقى لما انت عرفت معناها تدل على ماذا؟ انه قرب ميعاده كذبوا كذبوا بالنذر ولما يتم تأويل النذر. هذا يدل على انهم لما تنزل بهم النذر سيصدقون بس في الوقت الذي لا - 01:07:26

انفع فيه زي ما ازي حديث النذير العربياني الذي ذكرته لكم ان لما ينزل بهم الجيش بساحتهم هيصدقوا ان الرجل اللي كان بيقول لهم اني رأيت الجيش صادق. ولكن هذا ليس ايماننا يا شباب - 01:07:45  
لماذا ليس ايمانا؟ لانهم رأوه. الایمان هو ان تأتمن من اخبرك. اما اذا رأيت الشيء فليس ايمان فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأمسنا. ان الذين عليهم كلمة ربك لا يؤمنون. هذا ماشي في نفس السكة. نفس الطريق يا شباب. يبقى كالذوب بما لم يحيطوا بعلمه ايات الوجه. ولما يأتيهم تأويله النذر - 01:08:00

لذلك ربنا قال يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق فهل لنا من شفاعة فيشفع لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يستفترون. شف الآيات البينات خسروا انفسهم. هي دي اعظم خسارة. قل ان الخاسرين الذين خسروا - 01:08:19

انفسهم واهليهم يوم القيمة. ليست الخسارة انك انت تخسر مالا ولا تخسر في صفة ولا كل هذا لا شيء. هذه ليست خسارة. ليست ليس هذا هو الخسارة المبين اصلا كما ان ما دون الجنة ليس هو الفضل الكبير ولا الفوز العظيم. لازم الانسان يتعلم قيمة الاشياء من آآرب العالمين سبحانه وتعالى. ربنا هو يعلمك كيف تقدر - 01:08:41

الاشياء ان اكرمكم عند الله اتقاكم. هي دي قيمتك عند الله. لا نسبك ولا لونك ولا شكلك ولا اي شيء فهمنا كده يا شباب؟ بل كذبوا بما

لم يحيطوا بعلم. ولما يأتهم تأويله. يعني سيأتي - 01:09:03

يأتي هذا التأويل لكن لما يأتي هذا التأويل هل ينفعهم الايمان ولا ينفعهم واسروا الندامة لما رأوا العذاب اصروا الندامة يعني اصلا مش مكان مش عارفين. تعرف انت في مصيبة تنزل ما تعرفش تتكلم - 01:09:18

انك تسر هذا ده اصعب. ويأتي ان شاء الله بيانه. كذلك كذب الذين من قبلهم. يقول تعالى ذكره كما كذب هؤلاء المشركون يا محمد يعيid الله. كذلك كذب الامم التي قالت قبلهم بوعيد الله ايهم على تكذيبهم رسليهم. وكفرهم بربهم. فانظر كيف كان عاقبة الظالمين.

يقول - 01:09:30

تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. فانظر يا محمد كيف كان عقبي عقبي كفر من كفر بالله؟ الم نهلك وهم بالرجمة وبعدهم بالخسف ثم نتبعهم الاخرين - 01:09:50

كذلك نفعل بال مجرمين. كذلك. يقول ان عاقبة هؤلاء الذين يكذبونك ويتجدون بياتي من كفار قومك اه كالتي كانت عاقبة كالتي كانت عاقبة من اه من قبل كذب الذين من قبلهم ما معناها - 01:10:05

الذين كانوا من قبل ايضا كذبوا نفس الشيء. كذبوا الوحي الذي يقوله الانبياء الاليات وكذبوا بالنذر. صح ولا لا؟ تمام اه نفس الشيء اه كالتي كانت عاقبة من اه من قبل كفارة الامم. ان لم ينبووا من كفرهم ويتساؤوا الى التوبة. لذلك الشباب المؤمن مأمور ان ينتظر -

01:10:23

من ينتظرون؟ لازم لازم تتعود هذا الانتظار انك انت وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرون لماذا الشاب لان المؤمن يرجو من الله ما لا يرجوه الكافر - 01:10:49

وترجون من الله ما لا يرجون المؤمن يعني ان كنتم امتنتم بالله فعليه توكلوا. الكافر دايما يحسبها بالأسباب. انما المؤمن معه اعظم سبيل. واعظم سبب وهو ان الله سبحانه وتعالى معه - 01:11:03

وليس وليس النصر ان تغلب. النصر ان تلقي الله غير مبدل مين اللي قال ان النصر يجب انك انت تهزم عدوك او تكون عالي عليه؟ لا انت عالم بایمانك لذلك اعظم ما يقتل به الطغاة هو ماذا؟ انه لا يستطيع ان ينزع الايمان من قلبك - 01:11:18

لذلك هم قالوا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا. لن تستطيع ان تزعز الايمان من قلوبنا. لذلك لما هو توعدهم في سورة الاعراف قالوا ربنا افرغ علينا صبرا و - 01:11:35

توفانا مسلمين هذا هو الذي يشغلة ان هو يلقي الله غير مبدل. هو ده اللي في دماغه. لذلك خبيب ابن عدي ماذا قال الشباب ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعه ليس مهم اين تموت متى تموت باي طريقة تموت على يد من تموت. المهم على اي شيء ستموت - 01:11:47

بس هذا هو اهم شيء وما بدلو تبديلا فهمنا يا شباب؟ فهو بيقول هم قالوا له احنا هنموت. براحتكم ما تموتوني. هو بيقول لست ابالي حين اقتل مسلما. اذا لقيت الله مسلما لا ابالي على اي جنب كان - 01:12:07

في الله مسرح ولا بدماغي. فهمنا؟ لان هذا وهذا معنى يا شباب ولا تموتون الا وانت مسلمون. ما معناها؟ والانسان يملك ذلك لكن يستطيع ان يأخذ بأسبابه يبقى فهمت الفكرة؟ يعني اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانت مسلمون. يعني خذوا الاسباب التي تجعلكم لا تموتون الا - 01:12:22

على الاسلام. وان كان الله سبحانه وتعالى هو الذي يثبت لكن الانسان مأمور باخذ الاسباب. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى. فهمنا يا شباب القول في تأويل قوله تعالى ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين. يقول تعالى ذكره ومن قومك يا محمد - 01:12:46

من قريش من سوف يؤمن به يقول من سوف يصدق بالقرآن ويقر انه من عند الله. ده اختبار الطباري غيره لا لا يرضي هذا التفسير لان هم يروا يعني الذين اختاروا القول الآخر يرون منهم من يؤمن هؤلاء الكفار. من الذين كذبوا بالقرآن من يعلم انه حق ولكنهم ينكرن - 01:13:05

تمام ومنهم من لا يؤمن به الذين يتبعون الظن. فهمنا كده؟ لكن قول الطبرى هذا قال به عدد من اهل العلم. يعني من الذين يكذبون

بالقرآن من سيؤمن به فهمنا يا شباب - 01:13:27

ماشي. آآ و منهم من لا يؤمن و منهم من لا يؤمن به ابدا. يقول و منهم من لا يصدق به. ولا يقر ابدا و ربك اعلم و ربك اعلم بالمفسدين.

يعني المتبوعون يؤمنون به يعني يعلمون انه حق فانهم لا يكذبون ولكن الظالمون بايات الله يجحدون. والاتباع هم الذين لا يتبعون

الا الظن. زي بالضبط ايه؟ آآ و منهم اميون لا يعلمون - 01:13:43

الكتاب الا امانى انهم الا يظنون عندهم الا غن تمام؟ يقول والله اعلم بالمكذبين به منهم. الذين لا يصدقون به ابدا من كل احد. لا

يخفى عليه وهو من وراء عقاب كلمة اعلم بالمفسدين - 01:14:06

هذه تأني كثيرا آآ بيان بيان علم الله وسمعه بما يفعله الكفار لماذا الشباب؟ حتى يصبر المؤمن لأن المؤمن ولا تحسين الله غافلا عما

يعلم الظالمون. المؤمن يمكن ان يأتي الشيطان يقول له لو - 01:14:21

كان هؤلاء على الباطل لاذهم الله او عاقبهم فيفتر بقلب هؤلاء. فربنا يقول لأربك اعلم بالمفسدين. خلاص ربك عليم. لقد سمع الله

قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وفي المقابل وما انفقتم من نفقة او عذرتم من نذر فان الله يعلم - 01:14:38

فعلم المؤمن يا شباب بان ربه بكل شيء علیم يطمئنه تماما. لذلك ربنا يقول وكفى بالله شهيدا. وكفى بالله علیما. كفى بالله وكفى بالله

نصيرا هذه الكفاية بالله يا شباب هي اليقين الذي يكمل به المؤمن - 01:14:56

لانك انت لما ربنا قال اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد؟ يكفي فانسان شباب يعني يأتيه وساوس. طب انا طب انا فعلت هذا

الامر. لم يعلمه احد. لم يثنني علي شيء. لم يشكروه. لم يلاحظوا احد. كفى بالله - 01:15:13

الهي شهيدة طب فلان كذب بالحق يعني المنافقون لما طعنوا في رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يعني ان تدبره في الحرب

تسbib في الهزيمة وقالوا ان هذا يدل انه ليس رسول الله. فربنا قال وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا - 01:15:29

يعني لو جحد كل اولئك رسالتك يكفيك ان ربك يشهد انك على الحق لذلك في في سورة الرعد في اخرها ويقولون آآ ويقول الذين

كفروا لست مرسلا. قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب - 01:15:48

يعني ان اهل الكتاب يشهدون ايضا. فيبقى شباب الكفاية بالله تكتفي بالله ان الله يراك يكفيك ان الله عالم بك وبفعلك يكفي ان الله

شهيد عليك. ان الله ولي وان الله نصير. يعني شف الاية العظيمة - 01:16:05

وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين الله! وربنا يعلمه نعم! لابد ان الانسان يا شباب يعلم الاعداء والله اعلم باعدائهم. ربنا لازم

يعملك. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. ربنا يعلمك الاعداء. فربنا يقول كما ان لك اعداء مجرمين - 01:16:24

وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من من المجرمين. وبعدها وكفى بربك ايه؟ هاديا ونصيرا يبقى المؤمن لازم يعرف ان الكفاية بالله. انك

تكتفي بالله في كل شيء في الرزق. في التوكل في الشاهد عليك - 01:16:42

ان يكون رقيبا عليك هو يرى تعبك وبذلك الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. هنا وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن

ولا من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفريضون فيه. خلاص لان الاخلاص يا شباب مبدأ بالعلم و نهايته بالعمل. الاخلاص ما هوش عمل

هو علم قبل - 01:16:58

ان يكون عمل لما يعلم المؤمن ان الله سبحانه وتعالى وحي الذي يملك الضر والنفع وانه لن يظلمه حسنة عملها. تمام وانه سبحانه

وتعالى شكور. لن يضيع عمله. يبقى لماذا يرجو بعمله الناس - 01:17:18

ويرجو بعمله الناس لكونه يظن ان ان الناس يملكون له ضرا او نفعا. يبقى الاخلاص مبدأ بالعلم و نهايته بالعمل الاخلاص ان الله

سبحانه وتعالى هو الذي يملك لك الجزاء. غير الله ينسى ويجحد وينكر ولا يملك لك ضرا ولا نفعا - 01:17:36

هو بيغيب ما هو انت لازم بص يا شباب هو الانسان بطبعته بينسى يعني انسان انا قديم كتير منكم بيبيعت لي رسائل بعد المخيم

يقول انا فضلت اسبوع كوييس وماشي على البرنامج تمام بس آآ فاتت في فترات نسيت - 01:17:57

السبب ايه يا شباب؟ لأن الانسان يحتاج الى المحفزات ان تبقى عنده. انا مسلا باكتب الحاجات دي باحاول اعمل جدول امامي واضح.

بأخذ بالأسباب باب مثلا في سورة لما بقرأها بتشجعني جدا على الطاعة. اقرأها. في درس سمعته انا مثلا في عندي ربع من القرآن

01:18:14 مثلا سمعت -

اكثر من الف مرة في الربع الاخير في سورة الانبياء. ده اكتر من الف مرة استمعتي اليه. خلاص؟ كده انا هذا الربع لما استمع اليه بتعلم دعاء الانبياء. خلاص. الانسان - 01:18:35

ان يكون بصير ببني自己 شوف المحفزات اللي عندك ايه هي واعملها ممكن يكون صحبة صحبة خير بس انا لا احب منك انك تربط اجتهادك بالصحبة. لأنك مش في كل الاوقات عندك صحبة. بعضكم قاعد في السكن مش معه اي اصدقاء - 01:18:47 فهمنا؟ يبقى الانسان يبحث عن المحفزات ابتدأت له انه يؤمن به منهم فاني ساتوب عليه القول في تأويل قوله تعالى وان كذبوك فقل لي عملي لكم اعمالكم انتم بريئون بريئون مما اعمل وانا بريئ مما - 01:19:02

ايوة ركز بقى بعد كل هذه الحجج والآيات البينات ستأتي بقى هنا الكلام لمن؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. زي ما قلت لكم يا شباب لازم العلم يأتي بعده عمل. فيه نبا - 01:19:21

في عمل خلاص كده؟ فاعمل انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك. اعلموا انما الحياة الدنيا ساقوا. وهكذا في القرآن ربنا يكلم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وان كذبوك بعد كل هذا. لاحظ كذبوك بعد كل هذا - 01:19:37

وان كذبوك فقل لي عملي لكم اعملكم. هذا اصل في القرآن يا شباب. من يذكر الشواهد على هذا قل يا ايها الكافرون لا اعبد لا اعبد ما تعبدون. حلو وايه كمان - 01:19:54

احسنت لها ما كسبت لكم ما كسبتم احسنت. ها نعم لا احنا عايزين الآيات اللي فيها انا لي عمل وانتم لكم عمل نعم فلا اعبد ايوة هي دي معنا هنا لكن في اية اخطأت كثيرة جدا يا شباب - 01:20:06

واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا. لكم اعمالكم ما معناها؟ لنا اعمالنا التي تليق بنا. لأن لما في جماعة امنوا من اهل الكتاب كان في اصحابهم بيسخروا منهم - 01:20:28

خلاص فما بلغوا اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا التي تليق بنا لكم اعمالكم اه ايوة قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون. تمام يا شباب؟ طيب - 01:20:38

احسنت فلذلك فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم. طيب يا شباب وان كذبوك فقل لي عملي لكم اعملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون. في في السورة قصة قريبة من هذا المعنى - 01:20:55

ايوة قصة نوح حسن. ايه هي بقى فان تولوا فان توليتهم فما سألكم من اجر. ان اجري الا على الله وامررت حتى لو انتم كفرتم انا امرت ان اكون مسلما. دي رسالة يا شباب لكل شاب مسلم - 01:21:11

انك انت يعني كونك مستقيم ويختلف الناس هذا لا يشكك فيما انت عليه. تيجي تقول يعني انا بقى اللي فاتك في كل دول؟ ايوة فضل من الله سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى هداك للايمان والقرآن وغيرك عمال مقتضيها لعب وكذا فانك تيجي تقول يعني معقول انا بقى اللي الصح ايوة يا اخي هذا - 01:21:24

فضل الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى كرمك خلاك تفرح بالقرآن مش في واحد بيفرح وهو بيلعب في الماتشات وبيتفرج وبيعمل هو ربنا اسعدك بكتابه ما تيجي انت تقول الله! يعني معقول كل دول ايوة هي كده. ربك يخلق ما يشاء ويختار. من اعظم مقاصد هذه السورة يا شباب - 01:21:42

ان الانسان وان كان وحده لا يضر ذلك خلاص وسيأتي اللي هو في الاخر الصورة ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الله الذي يتوفاكم - 01:22:01

يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وان كذبك يا محمد وهؤلاء هؤلاء المشركون وردوا عليك وردوا عليك ما جئت به من عند ربك فقل لهم ايها القوم لي ديني وعملي لكم دينكم وعملكم لا يضرني عملكم ولا يضركم عملي وانما يجازي كل - 01:22:14 كل عامل بعمله كل عامل بعمله. نعم في الاية الاخرى في سورة الشورى وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامررت لاعدل بينكم. الله

ربنا ربكم لنا اعمالنا لكم اعمالكم. لا حجة بيننا الله يجمع بيننا واليه المصير. افضل. انتم بريئون مما اعمل لا لا تؤخذون - [01:22:34](#)  
وانا بريء مما تعملون لا اخذ بجريمة عملكم. وهذا كما قال كما قال جل ثناءه كما قال هذا اسم علم النظائر. النظائر اللي هي الايات  
النظائر. في عندنا الوجوه والنظائر - [01:22:56](#)

الوجوه يعني ان الكلمة لها اكثر من وجه تمام؟ والنظائر اللي هي الامثال يعني زي مسلا لما احنا قلنا ايه كلمة آآلي عملني لكم عملكم  
انتم بريئون وانا بريء الاية هي يعني نظير لقول الله قل يا ايها الكافرون - [01:23:12](#)

لكن الوجه مسلا ان الكلمة زي كلمة امة تأتي باكثر ايه من معنى وهذا كما قال جل ثناؤه. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. ولا انتم  
عبدون عابدون ما اعبد - [01:23:29](#)

الكافرون. وقيل ان هذه الاية منسخة نسخها الجهاد والامر بالقتال. ذكر من قال ذلك؟ اه يعني وجهة نظر وجهة نظر قال ان  
هذه الاية منسخة يا شباب قال ان هي ان الله سبحانه وتعالى لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت بالجهاد يعني انه  
يلزم هؤلاء - [01:23:42](#)

بالإيمان او يدفع الجزية مثلا يعني تشبه ايات الهرج الجميل والصبر الجميل والصفح الجميل. بعضهم قال ذلك. طبعا آآ يعني هذا  
سيرد عليه الطبرى والطبرى. كثيرا ما يرد على ادعاء دعوى النسخ - [01:24:02](#)  
اما اذا كان قادرا على الانكار فيكون في كل شيء بحسبه - [01:24:19](#)

ذكر من قال ذلك وروى باسناده اه عن ابن زيد في قوله وان كذبوك فقل لي عملني لكم اعمالكم. الاية قال امره بهذا ثم نسخه امره  
بجهادهم. نعم الطبرى في مثل هذا خلاص احنا كده الوقت خلص - [01:24:33](#)

طيب آآ نعم نقف هنا آآ موعدنا ان شاء الله الساعة عشرة موعد الدرس القادم ان شاء الله الساعة عشرة. والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته - [01:24:49](#)